

تاج العروس من جواهر القاموس

وقوله عليه السلام : " اذْهَبْ بِنَا إِلَى فُلَانِ الْبَصِيرِ " وكان أعمى . قال أبو
عبيدٍ : يُرِيدُ به المؤمنَ قال ابن سِيدَه : وعندي أَنَّهُ عليه السلامُ إِنَّمَا
ذَهَبَ إِلَى التَّصَفَّاءِ إِلَى لَفْظِ الْبَصِيرِ أَحْسَنَ مِنْ لَفْظِ الْأَعْمَى أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ
مُعَاوِيَةَ : " وَالْبَصِيرُ خَيْرٌ مِنَ الْأَعْمَى " . وقال المصنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ : وَالضَّرِيرُ
يُقَالُ لَهُ : بَصِيرٌ عَلَى سَبِيلِ الْعَكْسِ وَالصَّوَابُ أَنَّهُ قِيلَ ذَلِكَ لَهُ لِمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ
بَصِيرَةٍ الْقَلْبِ . الْبَصِيرَةُ بِالْهَاءِ : عَقِيدَةُ الْقَلْبِ قَالَ اللَّيْثُ :
الْبَصِيرَةُ : اسْمٌ لِمَا اعتُقِدَ فِي الْقَلْبِ مِنَ الدِّينِ وَتَحْقِيقِ الْأَمْرِ . وَفِي الْبَصَائِرِ :
الْبَصِيرَةُ : هِيَ قُوَّةُ الْقَلْبِ الْمُدْرِكَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " ادْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى
بَصِيرَةٍ " أَيِ عَلَى مَعْرِفَةٍ وَتَحَقُّقٍ . الْبَصِيرَةُ : الْفِطْنَةُ تقول العربُ :
أَعْمَى أَقْبَصَ بَصَائِرَهُ أَيِ فِطْنَتَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ مُعَاوِيَةَ
لَمَّا قَالَ لَهُ : " يَا بَنِي هَاشِمٍ أَنْتُمْ تُصَابُونَ فِي أَبْصَارِكُمْ " قَالَ لَهُ : " وَأَنْتُمْ يَا
بَنِي أُمَيَّةَ تُصَابُونَ فِي بَصَائِرِكُمْ " .
وَفَعَلَ ذَلِكَ عَلَى بَصِيرَةٍ أَيِ عَلَى عَمْدٍ . وَعَلَى غَيْرِ بَصِيرَةٍ أَيِ عَلَى غَيْرِ يَقِينٍ
. وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ : " وَلَتَذْخَتْلِفُنَّ عَلَى بَصِيرَةٍ " أَيِ عَلَى مَعْرِفَةٍ مِنْ أَمْرِكُمْ
وَيَقِينٍ . وَإِنَّهُ لَذُو بَصَرٍ وَبَصِيرَةٍ فِي الْعِبَادَةِ . وَبَصُرَ بِصَارَةٍ : صَارَ ذَا
بَصِيرَةٍ .
الْبَصِيرَةُ : مَا بَيَّنَّ شُقَّتِي الْبَيْتِ وَهِيَ الْبَصَائِرُ وَزَادَ الْمَصْنِفُ فِي
الْبَصَائِرِ بَعْدَ الْبَيْتِ : وَالْمَزَادَةُ وَنَحْوَهَا الَّتِي يُبْصَرُ مِنْهَا .
الْبَصِيرَةُ : الْحُجَّةُ وَالِاسْتِبْصَارُ فِي الشَّيْءِ كَالْمَبْصَرِ وَالْمَبْصَرَةُ بِفَتْحِهِمَا
.
الْبَصِيرَةُ : شَيْءٌ مِنَ الدِّمِّ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الرَّمِيَّةِ وَيَسْتَبْدِينُهَا بِهِ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ . وَفِي حَدِيثِ الْخَوَّارِجِ : " وَيَنْظُرُ إِلَى النَّصْلِ فَلَا يَرَى بَصِيرَةً " .
أَيِ شَيْئًا مِنَ الدِّمِّ يَسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الرَّمِيَّةِ . وَاخْتَلَفَ فِيمَا أَنْشَدَهُ أَبُو
حَنِيفَةَ : .
وَفِي الْيَدِ الْيُمْنَى لِمُسْتَعِيرِهَا ... شَهْدَاءُ تُرْوِي الرِّيشَ مِنْ بَصِيرِهَا
. فَقِيلَ : إِنَّهُ جَمْعُ الْبَصِيرَةِ مِنَ الدِّمِّ كَشَعِيرٍ وَشَعِيرَةٍ وَقِيلَ : إِنَّهُ أَرَادَ مِنْ
بَصِيرَتِهَا فَحَذَفَ الْهَاءَ ضَرُورَةً . وَيجوزُ أَنْ يَكُونَ الْبَصِيرُ لُغَةً فِي الْبَصِيرَةِ

كقولك : حُقَّ وَحُقَّةٌ وَبَيَاضٌ وَبَيَاضَةٌ . ويقال : هذه بَصِيرَةٌ من الدِّمِّ وهي
الجَدِيَّةُ منها على الأرض . والبَصِيرَةُ : مَقْدَارُ الدِّرْهِمِ من الدم . وقيل :
البَصِيرَةُ من الدِّمِّ : ما لم يَسْلُ . وقيل : هو الدُّفْعَةُ منه .
قيل : البَصِيرَةُ : دَمُ الْبِكْرِ . وقال أَبُو زَيْدٍ : البَصِيرَةُ من الدِّمِّ : ما
كان على الأرض .

وفي البصائر للمصنف : والبَصِيرَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ الدِّمِّ تَلَامَعُ .
البَصِيرَةُ : التُّرْسُ اللَّامِعُ وقيل : ما استطال منه وكلُّ ما لُبِسَ من السِّلاحِ
فهو بَصَائِرُ السِّلاحِ .

البَصِيرَةُ : الدَّرْعُ وكلُّ ما لُبِسَ جُنَّةً بَصِيرَةً وقال :
حَمَلُوا بَصَائِرَهُمْ عَلَى أَكْتَافِهِمْ ... وبَصِيرَتِي يَعْدُو بِهَا عَتَدُ وَأَي .
هكذا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ : والبَصِيرَةُ : التُّرْسُ أَوْ الدَّرْعُ
وَرَوَاهُ غَيْرُهُ : " راحُوا بَصَائِرُهُمْ " وسيأتِي فيما بعد . ويُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى بَصَارٍ
كَكَرِيمَةٍ وَكَرَامٍ وَبِهِ فَسَّرَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ قَوْلَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ :
تَصُوبُ بِأَبْدَانِ الرِّجَالِ وَتَارَةً ... تَمُرُّ بِأَعْرَاضِ الْبَصَارِ تُقْعَعُقِعُ . يقول
: تَشُقُّ أَبْدَانِ الرِّجَالِ حَتَّى تَبْلُغَ الْبَصَارَ فَتُقْعَعُقِعُ فِيهَا وَهِيَ الدَّرْعُ
أَوْ التُّرْسُ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ . من المَجَازِ : البَصِيرَةُ : الْعَيْدَرَةُ يُعْتَدِرُ بِهَا
وخرَّجُوا عَلَيْهِ قَوْلَهُ تَعَالَى : " وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا
أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ " أَيِ جَعَلْنَاهَا عَيْدَرَةً لَهُمْ كَذَا فِي الْبَصَائِرِ
وَقَوْلُهُمْ : أَمَا لَكَ بَصِيرَةٌ فِيهِ ؟ أَيِ عَيْدَرَةٍ تَعْتَدِرُ بِهَا وَأَنْشَدَ :
فِي الذَّاهِبِينَ الْأَوَّلِي ... ن من الْقُرُونِ لَنَا بَصَائِرُ . أَيِ عَيْدَرُ